جامعة قاصدي مرباح، ورقلة. كلية الآداب واللغات. قسم اللغة والأدب العربي.	امتحان السداسي الخامس في مقياس: قضايا الشعر العربي القديم. السنة الثالثة ليسانس (أدب).	الاسم واللقب: الفوج: العلامة: التاريخ: 2023/01/17

الإجابة النموذجية

1. عم يتكلم الشنفرى في هذه الأبيات؟ (06ن)

وَلَيْلَةِ نَحْسٍ يَصْطَلِي القَوْسَ رَبُّها وَأَقْطُعُهُ اللَّاتي بِهَا يَتَنَبَّلُ
دَعَسْتُ على غَطْشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتي سُعَارٌ وإرْزِيزٌ وَوَجْرٌ وَأفْكَلُ
فأيَّمْتُ نِسْوَانَاً وأيْتَمْتُ وِلْدَةً وَعُدْتُ كما أبْدَأْتُ واللَّيْلُ أليَلُ

يتكلم الشنفرى في هذه الأبيات عن الغارة التي شنها على إحدى القبائل المعادية، وهي واقعة اختصرها في ثلاثة أبيات، تعبيرا عن المدة الزمنية التي استغرقتها منه. وهو بهذا يصور لنا شجاعته، وشدة سرعته، ودقته وصبره، وإصراره على بلوغ هدفه وتحقيق مراده، على الرغم من كل الظروف القاسية التي تحيطه: (البرد الشديد، الظلمة، المطر، الجوع، الخوف، الرعشة، ...).

2. لمن هذه الأبيات؟ وما غرضها؟ وما هي مضامينها الجديدة؟ (05ن)

وَلَقَد حَرِصتُ بِأَن أُدافِعَ عَنهُمُ فَإِذا المَنِيَّةُ أَقبَلَت لا تُدفَعُ
وَإِذا المَنِيَّةُ أَنشَبَت أَظفارَها أَلفَيتَ كُلَّ تَميمَةٍ لا تَنفَعُ
لابُدَّ مِن تَلَفٍ مُقيمٍ فَانتَظِر أبِأَرضِ قَومِكَ أَم بِأُخرى المَصرَعُ

هذه الأبيات من عينية "أبي ذؤيب الهذلي"، الشاعر المخضرم، التي رثى فيها أبناءه الخمسة، الذين قضوا في فتح مصر بفعل الطاعون. تمازجت في هذه المرثية مشاعر الفقد المفجع، والتَّصبُّر، والتسليم بالقضاء والقدر، والركون إلى المشيئة الإلهية. وقد جاءت هذه المعاني والقيم في صورة أبيات سرت مسرى الحكمة في التراث العربي الإسلامي، وصارت من المأثورات التي تستحضر في مواقف التعزية والمواساة.

3. مايز بين الغزلين العذري والعمري، في أهم أربع نقاط في نظرك. (04ن)

يتميز الغزل العذري بـ:

أ. **الصدق: النفسي والفني، ب. وحدة الغرض ووحدة الاتجاه، ج. اليأس، د. العفة.**

أما الغزل العمري فيتميز بـ:

أ. **العبث واللهو، ب. وحدة الغرض وكثرة النساء في شعره، ج. التفاؤل، د. الوصف الحسي.**

4. تنبني النقائض على غرضين شعريين أساسين، ما هما؟ وما علاقتهما بهذا الفن؟ وما هو أثرهما على صورة كل من المتناقضين؟ (05ن)

المناقضة إنما تثيرها بين الشعراء الخصومات القبلية أو الشخصية، فهي لذلك من توابع فن الهجاء، والهجاء هو الغرض الأساس فيها، ولكنها مع ذلك ليست هجاء خالصا، إنما هي هجاء مقترن بالفخر، لأنها تقوم على التحدي والمنازعة في الشرف والمنافسة في المآثر.

كما أنها ليست متنفسا للصدور من الأحقاد والضغائن فحسب، بل هي سبيل للمطاولة والمنازعة في الشرف والفضائل، والشاعر لا يقنع بهجاء خصومه وتحقيرهم وتجريدهم من كل منقبة، بل لا بد له بعد ذلك من أن يضع قبيلته بإزاء قبيلة الخصم، مفاخرا بها ومنوها بمناقبها وسجاياها التي حُرم منها خصومه، فكل نقيصة في المهجوين تقابلها فضيلة في قومه.

*ضرورة مراعاة وضوح الخط وسلامة اللغة وجمال الأسلوب. أ د. هاجر مدقن بالتوفيق.